غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : الأَصَابُع : الوَاحِدَةُ إِصْبَعٌ لِلْيَدِ سَمِعْتُ قُطْرُباً يُقَالُ : إِصْبع وأُصْبُع وأَصبْعَ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وقَدْ ذُكِرَ مِنْ اسْمُ الإِصْبَعِ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . أَخْبَرَنَا سَلَمَةَ عَنْ الفَرَّاءِ هِيَ الإِصْبَعُ .

أَخْبَرنِي أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ : الإِصْبَعُ الأَثَرُ الحَسَنَ مِنْ الرَّجُلُ عَلَى عَمَلٍ عَمِلَهُ فَأَحْسَنَ العَمَلَ . أَوْ مَعْروفٍ يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ إِصْبَعَ فُلاَنٍ عَلَى فُلاَنٍ وقَالَ أَبُو عَمْروٌ : إِنَّه لَحَسَنُ الإِصْبَعِ فِي العَمْال إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ وَإِنَّه لَذُو إِصْبَعٍ فِي العَمَالِ . وَأَنْشَدَنَا : ... أَغَرُّ كَلَوْنِ البَدْرِ فِي كُلِّ مُنْصَبِ ... مِنَ النَّاسَ نُعْمَى يَحْتَدِيهَا وَإِصْبَعُ ... .

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لفُلاَنٍ عَلَى إِصْبَعٌ حَسَنَةٌ وَيَدٌ حَسَنَةٌ وقَالَ أَبُو نَصْرٍ : وَالرَّاعِي يُوصَفُ بِالرِّفْقِ بِالإِبِلِ وَقِلَّةِ العُنْفِ بِهُا قَالَ / : ... ضَعِيفُ العَصَا بَادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَيْهِا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا